الجماهيرية.. مثابة الثورة العالمية

حسن يوسف اللموشي

حسن يوسف اللموشي

21

الجماهيرية . .

مثابة الثورة العالمية

المحتويات

مقدمة

يبدو من الأمور الطبيعية جداً أن تكون الجماهيرية هى المقر الدائم للمثابة العالمية لمكافحة الامبريالية والصهيونية والرجعية ...

فهل كان من الممكن ان تكون مملكة آل سعود مقرا لهذه المثابة ؟

وهل من المعقول أن تكون أمريكا ؟

وهل تكون المغرب ؟

ام العراق ؟

ام بريطانيا ؟

ام فرنسا ؟

ففى هذا الزمن التاريخى الحاسم الذى تتلمس الانسانية فيه طريقها نحو الخلاص من قيودها واغلالها وسجونها وعذاباتها وازماتها لا توجد أرض تفتح ذراعيها للنضال

الانسانى الرائع المجيد والمتواصل بدأب عجيب واصرار لا حدود له سوى ارض الفاتح العظيم .

فهذه الأرض العظيمة التى ارتوت بدماء الشهداء وهى تواجه استعماراً استيطانياً بشعاً حتى اذاقته كأس المرارة والعلقم ... وهذه الأرض التى ظلت تتوجع وتنتظر بالصبر والامل وهى تشهد حكماً رجعياً فاسداً يهيمن على الأشياء ويقودها إلى عوالم من التخلف والتبعية حتى جاءت لحظة القدر الرهيبة فإذا بالتوجع والانتظار يتجسد ثورة ليبية عربية اسلامية انسانية تكتسح عوالم الفساد والرجعية والتخلف وتهدم الهيكل القديم المتداعى على الذين بنوه على آمال الشعب واحلامه ...

وإذا بهذه الثورة العظيمة تقدم للانسانية فكراً جديداً يبدعه قائدها معمر القذافي من معاناة الانسانية عبر تاريخها الطويل ونضالها الدامى وصراعها العنيد ومواجهاتها المتواصلة وعنادها المستمر وآمالها المتجددة واحلامها التى تنبت في كل لحظة اجنحة جديدة تود ان تصل بها الى شواطىء الخلاص والسعادة والأمان .

وإذا بالنضال الإنسانى يكتشف في هذا الفكر الجديد اداته الحاسمة لمواجهة الاعداء ولتحقيق الاحلام فهذا الفكر الجديد الذى انبثق من هذه الأرض وبواسطة هذه الثورة وبابداع قائدها .. هو الذى يواجه اليوم الرأسمالية والصهيونية والرجعية والامبريالية ..

هو الذى يواجه امريكا بكل جبروتها ..

وهو الذى يواجه الصهيونية بكل تحالفاتها

وهو الذى يواجه الامبريالية بكل امتداداتها السرطانية من هنا كان لا بد ان تلتف الطلائع المناضلة في عالمنا حول هذا الفكر وهذه الثورة . .

ومن هنا كان من الطبيعى ان تكون هذه الارض « الجماهيرية » هى المقر الدائم للمثابة العالمية لمكافحة الامبريالية والصهيونية والرجعية .

فهذه الثورة هى التى تقف مع ثورة الشعب الفلسطينى ضد الصهيونية والامبريالية ..

وهى التى تقف مع شعب الصحراء ضد الرجعية المغربية

وهي التي تقف مع احرار الجزيرة ضد خنازير مملكة آل سعود
وهي التي تقف مع السود والهنود الحمر في امريكا .
وهي التي تقف مع ثورة شعب السلفادور
وهي التي تقف مع شعب نيكاراغوا ..
وهي التي تقف مع شعب غانا وثورته الناهضة .
وهي التي تقف مع الشعب الايرلندى ضد الاستعمار الانجليزى
وهي التي تقف مع الشعب المسلم في الفلبين
وهي التي تقف مع كل حركات التحرر الانسانى على امتداد هذا العالم ..

لا ارض الا ارض الجماهيرية
ولا ثورة الا ثورة الفاتح العظيم
ولا قائد الا معمر القذافي
ولهذا جاءوا من كل صوب وحدب
ولهذا سيتواصل زحفهم حتى ترتفع راية النصر ..
وحتى يتحقق الخلاص ..

وحتى تصبح الحرية هى الراية التى تنتظم تحتها الصفوف الانسانية ..

وحتى تصبح الثورة الخبز اليومى للبشرية .. ويومها يكون الفكر الاخضر قد ادى رسالته في خلاص البشرية وتجسيد سعادتها الابدية ،

لكن هذا لا يعنى ان الامر هو مجرد قرار بأن تكون ارض الفاتح العظيم مقراً للمثابة العالمية ..

بقدر مايعنى أن الأمر مسؤولية جديدة تضاف على كاهل جماهير هذه الثورة العظيمة ..

انه يتطلب منهم وعيا اعمق ..

ويتطلب منهم احساساً حقيقياً بآلام واحلام الانسان المعذب المقهور ..

ويتطلب منهم فهماً واسعاً ورحباً لما يدور في عالمنا من احداث .

ويتطلب منهم أن يكونوا دائماً مشعل الثورة والفكر والحضارة الجديدة ..

ما أعمق هذه المسئولية وما أخطرها

ولكن ما أروع هذا الشعب الذى انبثقت الثورة من قلبه وخرج معمر القذافي من صفوفه .. ما أروعه وهو يحمل مسئولية تحرير الانسان وخلاص البشرية

وانه لقادر على ذلك .

رسالة الدعوة

دعوة

تنفيذا لقرار المؤتمر العالمى للتضامن مع شعب الجماهيرية الذى عقد في طرابلس خلال الفترة من ٢٨–٣١ اغسطس ١٩٨١م والقاضى باعتبار الجماهيرية مثابة عالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية .

ولاهمية تجسيد هذا القرار واخراجه الى حيز التنفيذ واتخاذه منطلقا جديدا لكفاح الشعوب والقوى الثورية والتقدمية خاصة في هذه الظروف الدولية التى تتكالب فيها الامبريالية وتزيد من مخططاتها ضد قوى التحرر في العالم ، ولضرورة الوقوف ضد هذه الهجمات فقد تقرر عقد اجتماع اللجنة التحضيرية للمثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية بطرابلس خلال الفترة من ٢١–٢٣ فبراير ١٩٨٢م ، وسيكون محور الاجتماع اجراء المشاورات ودراسة السبل لوضع هذه القرار موضع التنفيذ .

ونأمل أن يكون مندوبكم لحضور هذه الاجتماعات على مستوى قيادى نظرا للاهمية .

لجنة الاعداد

(أهداف المثابة)

اهداف المثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية

تنفيذا لقرار المؤتمر العالمى للتضامن مع شعب الجماهيرية المنعقد بطرابلس في الفترة من ٢٨ الى ٣١ اغسطس ١٩٨١م والقاضى باعتبار الجماهيرية مثابة عالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية .

وانطلاقا من الايمان العميق بالحرية والتقدم والسلام والتزاما بهما وبالنضال من أجل تحقيقهما وصولا الى بناء المجتمع الذى يحقق انعتاق الانسان وتحرره من كل اشكال القهر والاستغلال والدكتاتورية والفاشية .

وتأكيدا لمشروعية الكفاح الانسانى الذى تلتزم به كافة القوى الثورية والتقدمية والديمقراطية في العالم لمواجهة القوى المعادية للحرية والتقدم من امبريالية واستعمار وصهيونية وعنصرية ورجعية وفاشية ودكتاتورية متسلطة على الجماهير .
فان المثابة العالمية تسعى عبر اهدافها الى تجسيد الكفاح

الجماهيرى وبلورة ادواته وتحديد أساليبه وتصعيد وتيرته تحقيقا للنصر النهائى والحاسم على الامبريالية وحلفائها والكفاح من أجل تدمير أدواتها من سيطرة واستغلال واستعباد وتزييف لارادة الإنسان واختياراته .

وباعتبار المثابة العالمية تعبيرا عن الضمير الحى لشعوب العالم التواقة الى بناء المجتمع الانسانى الذى يرسخ حرية الانسان ويجسد اختياراته الديمقراطية التى تصون الحرية وتحقق الانعتاق لانماء شخصية الانسان واثراء عطاءاته صيانة للسلم ، ودعما لمسيرته في كل مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

فان المثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية تسعى الى تحقيق :—

الكفاح من أجل الحرية مسئولية انسانية تلتزم بها شعوب العالم وقواها الحية وصولا الى تحقيق عالم تسوده الحرية والتقدم والسلام .

تأكيد مشروعية كفاح الشعوب الجماعى من أجل

صيانة حقوقها الوطنية الثابته في تقرير المصير والاستقلال وتحرير أرضها والدفاع عن سيادتها واستعادة حقوقها القومية الثابتة السياسية والاقتصادية والثقافية .

الكفاح من أجل تصفية الاستعمار والاستعمار الجديد وانهاء كل مظاهر هيمنته السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية ، والعمل على تصفية القواعد العسكرية الامبريالية الثابتة والمتحركة برا ، وبحرا ، وجوا ، التى ترهب الشعوب وتهدد حريتها .

تصفية الامبريالية وكافة اشكال الهيمنة الاقتصادية والسياسية والعسكرية والثقافية ودعم كفاح الشعوب من أجل الخلاص من التبعية الاقتصادية وتحرير حاجاتها من سيطرة الغير ، ومساعدتها على تنفيذ برامجها التنموية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بما يخدم مصالحها القومية والتصدى لكل محاولات الامبريالية التى تستهدف الهيمنة الاقتصادية عبر الشركات المتعددة الجنسيات وفرض الحصار الاقتصادى عليها .

تعزيز الكفاح الجماهيرى ضد الأنظمة الفاشية والدكتاتورية والرجعية المعادية لمصالح الشعوب ونضالها من أجل التحرر والانعتاق وتصعيد الكفاح ضد الحركات الفاشية والعنصرية التى يتزايد نفوذها وتتصاعد حركاتها الارهابية وصولا الى الحد من كل مظاهر القمع والتنكيل التى يتعرض لها الإنسان في العالم .

تأكيد حق الأمم في الكفاح من أجل صيانة وحدتها القومية من التفتت والتقسيم بفعل مخططات الامبريالية وتآمرها وتعزيز كفاحها من أجل بناء وحدتها القومية التقدمية .

ارساء العلاقات الديمقراطية التى تطلق ارادة الجماهير وتؤسس اختياراتها التقدمية ، والتصدى لكل محاولات الامبريالية والرجعية والعنصرية والفاشية والدكتاتورية التى تسعى الى قتل الحريات الديمقراطية .

الكفاح من أجل تصفية كل مظاهر العنصرية والصهيونية وكافة اشكال الميز العنصرى وكل الممارسات غير الانسانية

ضد الاقليات وكل اشكال الميز بين الانسان والانسان في اللون أو العرق أو الدين ؛

مقاومة المخططات الامبريالية واحلافها العسكرية والتى تستهدف تصعيد التوتر العالمى وتهديد أمن وسلام الشعوب .

دعم واسناد جهود الشعوب الرامية الى تحقيق التكامل الاقتصادى فيما بينها وصولا الى ارساء انماط من العلاقات الاقتصادية خارج اطار الهيمنة الاحتكارية ودعما للجهود الرامية الى اقامة نظام اقتصادى عالمى جديد .

دعم واسناد حركات التحرر العالمى في كفاحها السياسى والمسلح من أجل تحرير شعوبها .

تعزيز الحوار الحضارى بين شعوب العالم بتوثيق العلاقات الثقافية فيما بينها والكفاح من اجل صيانة الثقافة القومية للشعوب وصولا الى تأكيد شخصيتها الثقافية وانهاء كافة أنماط التبعية الثقافية في العالم .

دعم كفاح القوى الشعبية والثورية في اوربا وامريكا

ضد سياسات أنظمتها الامبريالية وتصفية التكتلات والقواعد العسكرية فيها .

التصدى للارهاب الامبريالى وفي مقدمته الارهاب الامريكى والعمل على تحويل مناطق البحر المتوسط والبحر الاحمر والمحيط الهندى والبحر الكاريبي الى مناطق سلام خالية من الاسلحة النووية والقواعد العسكرية والاساطيل البحرية الامبريالية .

تعبئة الجماهير من أجل مقاومة الرجعية والفاشية والدكتاتورية والتسلط والارهاب وكل مظاهرها وأدواتها وأساليبها في قمع الانسان وقتل الحرية .

العمل على تعميق الحركة الجماهيرية من خلال المثابة العالمية لمقاومة الامبريالية ومخططاتها وصولا الى تصفية مظاهر هيمنتها السياسية والاقتصادية والثقافية وتصعيدا لهجمة الشعوب المضادة لهجمة الامبريالية وتمتين العلاقات الكفاحية فيما بينها وصولا الى عالم تسوده الحرية .

تعزيز التحالف الثورى بين الشعوب المكافحة وقواها

الثورية التقدمية في المنظومة الاشتراكية وحركات التحرر وافريقيا ، وآسيا ، وامريكا اللاتينية والقوى الديمقراطية للبلدان الرأسمالية تحقيقاً لاوسع مواجهة للامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية وتصعيدا لفعاليته صيانة للحرية والتقدم والسلام .

المثابة العالمية لمقاومة الامبريالية
والصهيونية والعنصرية والرجعية
(اللجنة التحضيرية)
طرابلس في ٢١ الى ٢٣ فبراير ١٩٨٢م

قائمة بحركات التحرر
والمنظمات والاحزاب السياسية

اولا : اوربا الشرقية :ـ

١ ـ الاتحاد السوفييتى
٢ ـ تشيكوسلوفاكيا
٣ ـ المجـر
٤ ـ رومانيا
٥ ـ بولنـدا
٦ ـ المانيا الشرقية
٧ ـ بلغـاريـا
٨ ـ يوغسلافيا

ثانيا : امريكـا :ـ

١ ـ جبهة تحرير السلفادور
٢ ـ جبهة تحرير جواتيمالا
٣ ـ جبهة تحرير شيلى (المير)
٤ ـ الحزب الشيوعى (شيلى)
٥ ـ جواتيمالا (الوحدة الثورية في جواتيمالا)
٦ ـ كوستاريكا

٧ — اورجواى (الجبهة العريضة)
٨ — بوليفيا (المير)
٩ — نيكاراجوا
١٠ — بنما
١١ — المكسيك (الحزب الاشتراكى الموحد)
١٢ — كوبا
١٣ — جرينادا (حزب الجوهرة الجديدة) .
١٤ — جويانا
١٥ — بيرو (الوحدة الديمقراطية الشعبية)
١٦ — كولومبيا (مجموعة المنظمات المناضلة)
١٧ — " (الحزب الشيوعى)
١٨ — بورتوريكو (الحزب الاشتراكى)
١٩ — هندوراس (اللجنة التنسيقية الثورية للوحدة) .
٢٠ — الولايات المتحدة (الحزب الشيوعى) .
٢١ — الدومينكان (الكتلة الاشتراكية الموحدة) ؛
٢٢ — الحزب الثورى لكل افريقيا (الولايات المتحدة) .
٢٣ — الحزب العمالى العالمى (الولايات المتحدة) .

٢٤ ــ ائتلاف ٢٩ نوفمبر (الولايات المتحدة) .
٢٥ ــ المجلس الفلسطيني في امريكا .

ثالثا : افريقيا :ــ

ــ بنين
ــ السنغال (الحزب الديمقراطى)
ــ مدغشقر
ــ تنزانيا
ــ موزمبيق
ــ زامبيا
ــ غينيا
ــ غينيا بيساو
ــ انجولا
ــ اثيوبيا
ــ القوى الوطنية المصرية
ــ الحركة الوطنية المغربية
ــ زمبابوى

- غانا
- الجزائر
- موريتانيا
- تشاد (فرولينا)
- الجماهيرية
- جبهة الخلاص الوطنى الصومالية
- الجبهة الوطنية السودانية
- المجلس الوطنى الافريقى
- منظمة شعب غرب افريقيا (سوابو)
- الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب (البوليساريو)
- مورشيوس (الحزب الاشتراكى) .
- تونس (الحزب الدستورى)
- سيشل
- حزب جزر الرأس الاخضر

رابعا : اوربا الغربية :ـ

ـ اسبانيا (الحزب الشيوعى والحزب الاندلسى)
،، الحزب العمالى الأسبانى

ـ البرتغال (الحزب الشيوعى)

ـ فرنسا (الحزب الشيوعى والحزب الاشتراكى الموحد)
والحزب الاشتراكى والجناح التقدمى الديجولى)

ـ ايطاليا (الحزب الشيوعى وحزب الطليعة البروليتارية
والقوى التقدمية من الحزب الاشتراكى) .

ـ اليونان (حزب الباسوك والحزب الشيوعى) .

ـ قبرص (الحزب الاشتراكى والحزب الشيوعى)

ـ المانيا الغربية (الجناح التقدمى في الحزب الاشتراكى
والحزب الديمقراطى الحر والحزب الشيوعى)

ـ سويسرا (الحزب الاشتراكى)

ـ بريطانيا (حزب العمال الثورى)

ـ بلجيكا (الحزب الشيوعى والحزب الاشتراكى)

ـ الدنمارك (الحزب الاشتراكى) .

خامسا : آسيا :ـ

- ايران
- افغانستان
- الهند (حزب المؤتمر والحزب الشيوعى)
- سيريلانكا
- فييتنام
- اليابان (الحزب الشيوعى ـ الحزب الاشتراكى)
- اندونيسيا (نيمور)
- استراليا (الحزب الشيوعى ـ الحزب الاشتراكى)
- مالديف
- كوريا الديمقراطية
- لاوس
- منغوليا
- جبهة تحرير مورو
- جبهة تحرير فطانى
- منظمة التحرير الفلسطينية

– الحركة الوطنية اللبنانية
– جبهة تحرير عمان
– الشباب الثورى الماليزى

سادسا : الوطن العربى :–

– القوى الوطنية المصرية
– الحركة الوطنية اللبنانية
– الجبهة الوطنية الديمقراطية (اليمن الشمالى)
– جبهة ١٣ يونيو (اليمن الشمالى)
– الحزب الاشتراكى اليمنى الديمقراطى
– حزب تحرير عمان
– الجبهة الوطنية لتحرير البحرين
– الجبهة الشعبية لتحرير البحرين
– اتحاد شعب الجزيرة (السعودية)
– الحزب الشيوعى (السعودية)
– حزب البعث العربى الاشتراكى
– الجبهة الوطنية التقدمية السورية

- الجبهة الوطنية التقدمية العراقية
- الحزب الاشتراكى العربى (العراق)
- الحزب الاشتراكى الناصرى (العراق)
- حركة الطليعة الديمقراطية (العراق)
- اتحاد الديمقراطيين العراقيين (العراق)
- حزب الشعب الديمقراطى الكردستانى (العراق)
- حزب البعث العربى الاشتراكى (الاردن)
- الحزب الشيوعى (الاردن)
- حزب العمل الاشتراكى (الاردن)
- مجموعة الوحدويين الاشتراكيين (الاردن)
- مجموعة الناصريين (الاردن)
- حركة الوحدة الشعبية (تونس)
- حركة الديمقراطيين الاشتراكيين (تونس)
- الحزب الشيوعى (تونس)
- التجمع القومى (تونس)
- الحركة الثورية لتحرير تونس (تونس)
- التنظيم الناصرى (تونس)

- حزب جبهة التحرير الوطنية الجزائرية
- الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية المغرب
- الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغرب
- حركة ٢٣ مارس المغرب
- الاختيار الثورى المغرب
- حركة الى الامام المغرب
- التنظيم الناصرى موريتانيا
- الاتحاد الوطني الديمقراطي السودان
- الحزب الشيوعى
- مجموعة الناصريين
- حزب الأمة
- الجبهة الشعبية الاشتراكية التقدمية
- الجبهة الوطنية السودانية السودان

سابعا : المنظمات الدولية :-

- مجلس السلم العالمى (براغ)
- منظمة الافرو اسيوى (قبرص)

- اتحاد النقابات العالمى (براغ)
- اتحاد الطلاب العالمى (براغ)
- اتحاد النساء العالمى (براغ)
- اتحاد الشباب العالمى (براغ)
- اتحاد الصحفيين العالمى (براغ)
- منظمة القارات الثلاث (كوبا)
- الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب (دمشق)
- اتحاد الفلاحين العرب (طرابلس)
- اتحاد النساء العرب (طرابلس)
- اتحاد الصحفيين العرب (بغداد)
- اتحاد الشباب العرب (طرابلس/دمشق)
- اتحاد الطلاب العرب (بغداد)
- اتحاد الكتاب والأدباء العرب (دمشق)
- محكمة امريكا الوسطى المناهضة للامبريالية (مقرها نيكاراجوا)
- اللجنة الدولية للتضامن مع شعب جنوب افريقيا
- مؤتمر الشعب العربى

- الطلبة العرب الوحدويين الناصريين
- منظمة الاحزاب التقدمية الاشتراكية
  البحر الابيض المتوسط (طرابلس)
- اتحاد الشباب الافريقى (طرابلس)
- منظمة النساء الافريقيات (الجزائر)
- الامانة الدولية للتضامن مع الشعب العربى وقضيته
  المركزية فلسطين .

كلمة القائد

في جلسة افتتاح اعمال اللجنة التحضيرية

٢٨ ربيع الآخرة ١٣٩١ من وفاة الرسول

الموافق ٢١ فبراير ١٩٨٢م

ايها السادة أعضاء اللجنة التحضيرية

ارحب بكم واثنى على قيامكم بالواجب النضالى باجتماعكم اليوم للتحضير لاقامة المثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والعنصرية والرجعية تنفيذا لقرار المؤتمر العالمى الذى انعقد في شهر اغسطس ١٩٨١م . تضامنا مع الشعب الليبي ضد العدوان الامريكى العسكرى .

ايها السادة :—

ان قرار أكثر من ثمانين دولة واكثر من مئتين واربعين منظمة في جميع انحاء العالم بان تكون ليبيا مثابة عالمية لمقاومة الامبريالية والعنصرية والرجعية لهو شرف عظيم يجعل شعبي يفتخر به ايما فخر .. ويعتبر وسام شجاعة ونوط تعظيم على صدر كل ليبي وليبية .. ولكن الى جانب ذلك يعد تكليفا خطيرا من هذه الشعوب والمنظمات للشعب الليبى . ومسئولية ثقيلة وضعت على كاهل الليبيين والليبيات ، عليهم أن يتحملوها ببسالة وأن يقوموا بها بجرأة .

ان الشعب الليبي الذى كتب في وثيقة اعلان قيام

سلطته التاريخية : (تمسكه بالحرية واستعداده للدفاع عنها فوق ارضه وفي أى مكان من العالم وحمايته للمضطهدين من أجلها) .

ان الشعب الليبي الذى اصبح الشعب السيد الوحيد يحكم نفسه بنفسه الذى اقام مجتمعا جماهيريا مسيرا تسييرا ذاتيا بدون حكومة .. بدون نيابة عن الجماهير لهو جدير بان تكون ارضه مثابة عالمية لمقاومة الامبريالية والعنصرية والرجعية .

ان الامبريالية الامريكية وعميلتها الرجعية قد كشفت بكل وقاحة وصفاقة عن سياستها العدوانية الظالمة ضد استقلال ليبيا وحرمة حدودها في تحد سافر للاختيارات الوطنية لليبيين فوق ترابهم الوطني . الا ان هذا التحدى الظالم من طرف المغرورين ومجانين القوة من امثال الرئيس الامريكى القزم ، والتافه وعبيده السفلة الاكثر تفاهة وحقارة من صهيونيين عنصريين ورجعيين متخلفين جبناء .. ستواجههم بكل تأكيد وأقسم لكم باغلظ الايمان ستواجههم

مقاومة عنيدة .. وان مليون مواطن ليبي جله من الطلاب والعمال والفلاحين والموظفين الشعبيين رجالا ونساء — بل ذكورا واناثاً — سيتركون مقاعد الدراسة وسيحولون المصانع والمزارع حتى المكاتب والبيوت الى خنادق للمقاومة .. ان الحملات العسكرية التى يجهزها هؤلاء المجانين اعداء الشعوب سوف تتحطم على صخرة المقاومة الشعبية للشعب المسلح .. وسيكون مصيرها الفشل الذريع على الجبهة الليبية .

قدمت لكم أيها السادة أعضاء اللجنة التحضيرية هذا التأكيد لتقوى ثقتكم في بلادى بأنها مستعددة أن تتحمل مسئولية ان تكون مثابة عالمية لمقاومة الامبريالية والعنصرية والرجعية . وانها جديرة بهذه الثقة العالمية وبهذا الشرف .

والآن اريد ان اوضح لكم تصورى ليساعدكم في التحضير لهذا العمل النضالى الجديد :—

١ — اعتبر اولا ان جعل ليبيا مثابة عالمية لمقاومة الامبريالية والعنصرية والرجعية هو ان تكون ليبيا هى قيادة هذه المقاومة . ولكن للموضوعية فانه في تحليلى هناك المعسكر

الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفيتي قادر بكل تأكيد على مقاومة امريكا وحلفائها دفاعا عن المعسكر الاشتراكي بالتحديد أى ان حلف وارسو هو الرديع لحلف شمال الاطلسي في حالة المواجهة المباشرة . ولهذا فان بلادى وكذا الشعوب الأخرى المعنية هنا لا تدعى انها تتبنى قيادة المقاومة العالمية بما في ذلك المعسكر الاشتراكي ولكننا سنقف دون شك الى جانب اصدقائنا .

٢ — ثانيا ان تكون ليبيا مثابة للمقاومة العالمية يعنى انها قيادة هذه المقاومة وليست المقاومة ذاتها بالكامل ، أى ان مقاومة الامبريالية ستقوم بها كل الشعوب المضطهدة التي ينصب كل منها لواءه فوق هذه المثابة ايذانا ببدء تضافر كفاح هذه الشعوب تحت ألوية هذه المثابة العالمية .

٣ — ان هذا يعنى ميلاد وحدة نضال كل الشعوب المعرضة للعدوان من طرف الامبريالية وادواتها العنصرية والرجعية — أى يعنى — وينبغى ان يوضح وان يفهم — ان كفاح هذه الشعوب من تأسيس هذه المثابة فصاعدا كسب

شرعية جديدة .. شرعية في الوحدة على أى ساحة وفي كل جبهة . وبتوضيح اكثر دقة وتحديدا هو انه وفقا لذلك يصبح القتال في السلفادور مثلا قتالا عالميا بين كل الشعوب والمنظمات المكونة لهذه المثابة .. وبين القوى الفاشية اليمينية المدعومة بالامبريالية . وهذا عمليا يعنى وجوب ارسال المقاتلين والامدادات الى شعب السلفادور من كل الشعوب والمنظمات التى حضرت مؤتمر التضامن العالمى مع الشعب الليبى في أغسطس الماضى وقررت اقامة هذه المثابة .. وكذا الحال بالنسبة لجواتيمالا وتشيلى وفلسطين وناميبيا وجنوب افريقيا والصحراء تلك المناطق التى يدور فيها قتال بالفعل الآن .. وتشتبك قواتها الوطنية مع ادوات الامبريالية والصهيونية والعنصرية واليمينية ويعنى ايضا انه اذا وقع عدوان من طرف الامبريالية أو أدواتها على أى شعب من هذه الشعوب المستقلة المكونة لهذه المثابة يعتبر عدوانا على كل هذه الشعوب والمنظمات وعليها ان ترسل مقاتليها وامداداتها في الحال للقتال الى جانب مقاتلى الشعب المعتدى عليه .

وعلى هذه الشعوب والمنظمات المكونة لهذه المثابة ان تستعد للاشتراك المباشر لصد العدوان المحتمل على ليبيا ونيكاراجو اوكوبا وانجولا وسوريا ولبنان تلك شعوب مستقلة بيد ان استقلالها معرض للخطر من طرف الامبريالية والعنصرية .

كذلك المشاركة الفعلية لكل شعوب ومنظمات هذه المثابة لبعضها البعض في مواجهة أى مشكل أو أزمة — تنشأ ضد أحدها أو بعضها أو ضدها جميعا سياسية أو اقتصادية — تنشأ بسبب السياسة العدوانية للامبريالية أو ادواتها .

كان بودنا أيها السادة أعضاء اللجنة التحضيرية ان تكون بيننا الصين التى كانت مؤهلة بسبب انتمائها للعالم الثالث ان تلعب دورا فعالا ورادعا للقوى الامبريالية والعنصرية والذى كانت على وشك القيام به لفائدة التحرر الثورى لتلك الشعوب والمنظمات ايام ماوتسى تونج وشوان لاى . ان الصين لها وضع متميز لوقوعها داخل دائرة التضامن الآسيوى الافريقى المتحالف مع امريكا اللاتينية ..

وإذا ألقت بثقلها الى جانب كفاح هذه الشعوب أعطت له فعالية عظيمة . ومن المصلحة والحصانة ايضا ان يبقى الباب مفتوحا لها لتدخله عندما تقرر الصين فك ارتباطها نهائيا بالقوى الامبريالية المعادية لشعوب هذه المثابة .

اذا أقر مؤتمركم القادم الذى تحضرون له ايها الاخوة — هذه المبادىء فان عهدا جديدا قد ولد .. وان عالما جديدا قد خلق .. عالما تصنعه قوى الشعوب المصممة على أن تعيش حرة ، وان تلحق من اجل ذلك هزيمة نهائية للاستعمار والرجعية والعنصرية .. وان هزيمة قوى الشر المتجسد في الامبريالية وادواتها تصبح مؤكدة اذا صنعنا هذا العالم الجديد .

والى الامام .. والكفاح مستمر



المثابة العالمية لمقاومة الامبريالية
والصهيونية والعنصرية والرجعية
جدول أعمال اللجنة التحضيرية

١ ـ الاهمية الاستراتيجية لتأسيس مثابة عالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية . على طريق تحرر الشعوب وانعتاقها .

٢ ـ دراسة اهداف المثابة العالمية .

٣ ـ دراسة الاجراءات لعقد المؤتمر العام للمثابة العالمية .

ـ تحديد المدعوين من حركات التحرر والاحزاب والمنظمات السياسية .

ـ اعداد اوراق عمل المؤتمر .

٤ ـ مايستجد من اعمال .

المثابة العالمية لمقاومة الامبريالية
والصهيونية والعنصرية والرجعية

قرار تشكيل لجنة العمل التحضيرى للاعداد
لعقد المؤتمر العام للمثابة العالمية

تشكيل لجنة عمل من بين اعضاء اللجنة التحضيرية للاعداد السياسى والتنظيمى للمؤتمر العام من :

١ ــ السلفادور

٢ ــ مدغشقر

٣ ــ سوابو

٤ ــ اليمن الديمقراطى

٥ ــ غانـا

٦ ــ نيكاراجوا

٧ ــ السنغال

٨ ـ الاتحاد السوفييتي

٩ ـ قبرص

١٠ ـ منظمة التحرير الفلسطينية

١١ ـ الحركة الوطنية اللبنانية

١٢ ـ الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

١٣ ـ ايران

١٤ ـ الجزائر

١٥ ـ سوريا

١٦ ـ البوليساريو

اجتماع اللجنة التحضيرية
للمثابة العالمية لمقاومة الامبريالية
والصهيونية والعنصرية والرجعية

تنفيذا لقرار المؤتمر العالمى للتضامن مع شعب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية . . الذى عقد بطرابلس من ٢٨ الى ٣١ اغسطس ١٩٨١ والقاضى باعتبار الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية مثابة عالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية تقديرا منه لنضالات الشعب العربى الليبي .. وتثمينا لمواقف ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة المبدئية .. ازاء نضالات الشعوب وتحررها الذى يجسد ايمان الشعب العربى الليبي بوحدة الكفاح من اجل الحرية ووحدة مواجهة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية •

عقدت اللجنة التحضيرية للمثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية اجتماعها الاول في طرابلس خلال الفترة من ٢١ الى ٢٣ فبراير ٨٢م لاتخاذ الاجراءات التنفيذية المؤسسة للمثابة العالمية مؤكدة ان المثابة العالمية هى التعبير الحى لضمير الشعوب والتجسيد الحقيقى لارادة تحررها وانعتاقها والتجذير الثورى .. لكفاحها ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية . وتصعيد فعالياته السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية في مرحلة تتضح فيها معالم الهجمة الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية ضد الشعوب ومخططاتها الرامية الى سلب حرية الشعوب وتهديد استقلالها .. وتدمير اختياراتها بتآمر امبريالى مكشوف وتهدد الأمن والسلام والانفراج الدولى من اجل احتواء العالم والهيمنة عليه سياسيا بتوسيع تحالفاتها العدوانية مع القوى الرجعية والفاشية والدكتاتورية والعنصرية والصهيونية .. وعسكريا بتكثيف قواعدها العسكرية وتوسيع حلقاتها وازدياد استفزازاتها العسكرية ضد أمن الشعوب وسلامها ..

واقتصاديا يتنامى استغلالها لثروات الشعوب بتنمية احتكاراتها الاقتصادية وتوسيع نطاق الشركات المتعددة الجنسيات .

وثقافيا بتخريبها وحدة الشخصية الثقافية للشعوب واستقلالها وتمييزها مما يستدعى معه استنهاض جديد لكفاح الشعوب من أجل خلق عالم جديد تصنعه قوى الشعوب الحية .. المصممة على تحقيق اختياراتها وصيانة وحدتها وحماية حرياتها الديمقراطية وتعميق تحررها السياسى والاقتصادى والاجتماعى .. والذى يتطلب توثيق الكفاح الموحد لهذه القوى الحية من اجل الحاق هزيمة نهائية بالاستعمار والرجعية والعنصرية .. وتصفية كل مظاهر احتوائها السياسى وهيمنتها العسكرية واحتكاراتها الاقتصادية.

واللجنة التحضيرية .. اذ تؤكد حتمية هزيمة القوى الامبريالية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وادواتها الرجعية والفاشية والدكتاتورية فانها تعلن ايمانها بان النضال من اجل الحرية وحدة واحدة لا تتجزأ تتحمل مسئوليته

القوى الحية في الشعوب وتلتزم به كافة القوى الثورية والتقدمية في العالم وصولا الى تحقيق عالم تسوده الحرية والتقدم والسلام وهى بذلك تؤكد :-

اولا :

ان تأسيس مثابة عالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية (في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية) تجسد وحدة كفاح الشعوب المعرضة للعدوان من قبل الامبريالية وادواتها العنصرية والرجعية والذى يكتسب شرعيته الجديدة من المسئولية الجماعية للشعوب للتصدى لكل مظاهر الهيمنة الامبريالية على أى ساحة وفي كل جبهة وفي كل مكان بكافة الوسائل السياسية والعسكرية وهى مركز نضالى ثورى يعمل بتناسق وتكامل مع كافة المراكز والقوى والمنظمات السياسية والاجتماعية الثورية المناهضة للامبريالية .

ثانيا :

ان تأسيس المثابة العالمية (في الجماهيرية) تأكيد على

حتمية مواجهة التآمر الصهيوني الامبريالي الرجعي وحتمية التصدي له من قبل كل الشعوب المضطهدة المكونة لهذه المثابة . وان مقاومة الامبريالية وأدواتها ستكون من مسئولية الشعوب وقواها الثورية التقدمية والديمقراطية تأكيدا لعمق ايمانها بحتمية انتصار الشعوب وانتصار ارادتها واختياراتها القومية .

ثالثا :

ان مشروعية كفاح الشعوب من اجل صيانة حقوقها الثابتة وتحرير ارضها والدفاع عن استقلالها واستعادة حقوقها القومية الثابتة السياسية والاقتصادية والثقافية مسئولية انسانية تلتزم بوحدته وتكامله وتصعيده قوى الشعوب الحية .

رابعا :

ان تصفية الامبريالية الاحتكارية وكافة أشكال الهيمنة الاقتصادية والثقافية يقتضي دعم كفاح الشعوب من اجل الخلاص من التبعية الاقتصادية وتحرير ثرواتها من سيطرة الغير ومساعدتها على تنفيذ براجها التنموية بما يخدم مصالحها

القومية ويستدعى التكامل الاقتصادى بين الشعوب دعم هذه البرامج والتصدى الجماعى لكل محاولات التخريب والحصار الاقتصادى .

خامسا :

التأكيد على ضرورة الكفاح من اجل تصفية كل مظاهر العنصرية والصهيونية وكافة أشكال التمييز العنصرى وكل الممارسات غير الانسانية ضد الاقليات وصولا الى عالم جديد يصون كرامة الانسان وينمى كل مظاهر الخلق والابداع دون فرق في اللون أو العرق أو الدين .

سادسا :

التأكيد على دعم واستاد حركات التحرر العالمية في كفاحها السياسى والمسلح من اجل تحرر شعوبها ومقاومة المشاريع الامبريالية واحلافها وقواعدها العسكرية التى تهدد أمن وسلام الشعوب ومقاومة كل مظاهر الفاشية والدكتاتورية والتسلط والارهاب الذى تقوده القوى اليمينية والرجعية والعنصرية .

واللجنة التحضيرية .. اذ تؤكد على هذه المبادىء التى تترجم ايمان الشعوب بالحرية وتؤكد تصميمها على الكفاح الجماعى لتحقيقها وصولا الى عالم جديد تترسخ فيه الحرية وتؤكد الحضور الجماهيرى وسيطرتها على مقدراتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية تعلن لكل القوى المكافحة من أجل الحرية والمعادية بطبيعتها للامبريالية العالمية وادواتها من عنصريين ورجعيين وفاشيين ودكتاتوريين وصهاينة عن اتخاذ الاجراءات التحضيرية لقيام المثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية على ارض الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية تحقيقا لوحدة كفاح الشعوب وتعزيزا لنضالاتها وترسيخا لاختياراتها القومية والتقدمية في ظل تكامل العمل الكفاحى وتوثيقه مع المؤسسات السياسية والاجتماعية التى تتصدى للامبريالية العالمية ومخططاتها التآمرية .

وقد اعتبرت اللجنة التحضيرية للمثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية خطاب الاخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة .

وثيقة من وثائقها الرسمية .. مقدرة دوره الفعال في دعم الكفاح الانسانى ومحاربة الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية .

وقد أصدرت اللجنة التحضيرية القرارات التنظيمية التحضيرية التالية لتأسيس المثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية .

اولا :

اقرار اهداف المثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية (قرار رقم ٢) .

ثانيا :

حددت اللجنة التحضيرية حركات التحرر العالمى والجبهات الوطنية والاحزاب والمنظمات السياسية والتنظيمات الاجتماعية الدولية المدعوة لحضور المؤتمر العام للمثابة العالمية في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .

ثالثا :

حددت اللجنة التحضيرية موعد انعقاد المؤتمر العام للمثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية مابين ١٥ الى ١٨ مايو ١٩٨٢م . في طرابلس بالجماهيرية .

رابعا :

اختارت اللجنة التحضيرية من بين اعضائها لجنة عمل لاعداد ما يتطلبه عقد المؤتمر من تحضيرات سياسية أو تنظيمية ليتم عرضها على اللجنة التحضيرية في اجتماعها الثانى .

خامسا :

حددت اللجنة التحضيرية موعد اجتماعها الثانى في طرابلس مابين ١٢ الى ١٤ مايو ٨٢م لدراسة التحضيرات المعدة من قبل لجنة العمل والتى ستقدم الى اجتماع المؤتمر العام للمثابة العالمية .

المثابة العالمية لمقاومة الامبريالية
والصهيونية والعنصرية والرجعية

طرابلس ٢١ – ٢٣ فبراير ١٩٨٢ م

البرقية الموجهة للاخ العقيد معمر القذافي

الاخ العقيد معمر القذافي
قائد ثورة الفاتح العظيمة

ان الوفود المشاركة في اللجنة التحضيرية لاقامة مثابة عالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية ، تود ان تجدد لك ومن خلالك لجماهير الشعب العربى في الجماهيرية ، عن دعمها ومساندتها التامين لنضالكم الباسل في التصدى لمؤامرات الامبريالية وأتباعها .

ان سعى الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية لتهديد الجماهيرية أو محاصرتها ماهو الا دليل استشعار منها بالخطر على مصالحها في عموم المنطقة .

ان اقامة مثابة عالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية في الجماهيرية بقدر ماهو تكليف نضالى هام ، فانه في الوقت نفسه تقدير من شعوب العالم وقواه الحية للدور الريادى الذى تلعبه الجماهيرية في النضال العالمى المعادى للامبريالية ، واعتراف بما تقوم به من دور ثورى في دعم نضالات حركات التحرر الوطنى وكافة الشعوب المكافحة .

اننا واثقون كل الثقة في قدرة قيادة ثورة الفاتح ومناضليها على القيام باعباء هذا التكليف النضالى بكل جدارة وحماس ، وواثقون أنهم سيجعلون من هذه المثابة مركزا أساسيا وهاما لتكثيف وتنظيم النضال وتصعيد فعالياته بالتكامل مع المراكز والقوى والمؤسسات السياسية الاخرى في النضال العالمى الشامل ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية .

وفي سبيل حرية الشعوب وأمنها وسيادتها وديمقراطيتها وتقدمها الاجتماعى ومن اجل أمن وسلام العالم أجمع :

اننا ننتهز هذه المناسبة الهامة ، لنجدد ثقتنا المطلقة بشعبنا العربى العظيم في الجماهيرية على هدى ثورته المجيدة وبقيادتكم الثورية ، وبقدرته على سحق كافة المؤامرات والاعتداءات وقبر اصحابها واطماعهم والاستمرار في خياراته وأهدافه الثورية .

كما ننتهز هذه المناسبة ، لنجدد العهد على أن نبقى أوفياء لأهداف الجماهير وطموحاتها وامانيها في جميع انحاء العالم ، وان يتواصل ويتصاعد نضالنا الجماعى المتكاتف من اجل تحقيق هذه الأهداف والطموحات والامانى ولنؤكد العهد لكم وللشعب العربى في الجماهيرية عن استعدادنا العالى والكامل للمساهمة بكل الوسائل والامكانات في الدفاع عن أرض الجماهيرية وشعبها وثورتها .

الموت والهزيمة للامبرياليين والصهيونيين والعنصريين والرجعيين .. النصر لنضالات الجماهير .

اللجنة التحضيرية للمثابة العالمية
لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية

المثابة العالمية لمقاومة الامبريالية
والصهيونية والعنصرية والرجعية

قائمة باسماء الوفود المشاركة

قـائمة باسـماء الوفود المشاركة

البـلد	الاسـم	ملاحظـات
الجـزائر	كمال أبوشامة	عضو اللجنة المركزية وعضو الأمانة الدائمةللجنة المركزية للحزب
	عبد القادر نقـرة	مدير فى لجنة العلاقات الخارجية
أفغانستان	سليمان لائق	عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطى ووزير الأقوام والقبائل ورئيس جمعية الصداقة الليبية الأفغانية
	د . عنايات رشيد	استاذ بجامعة كابول

ملاحظـات	الاسـم	البلـد
عضو البرلمان ونائب رئيس اللجنة السوفيتية للتضامن الافروآسيوى	كودريا فيتوف	الاتحاد السوفيتى
مسئول الشئون العربية باللجنة	اندرى زكاروف	
قسم الشئون العربية باللجنة السفارة الروسية	انضارفيكبكوف سرجى بسكوف	
أمين عام تجمع المصريين الوطنيين فى الخارج	محمود أمين العالم	القوى الوطنية المصرية
(عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى المصرى)	ميشيل كامل	
الجبهة الوطنية .	محمد أبو الفتوح	
رئيس لجنة التضامن الأفريقى الآسيوى	فاسيلى باليفسكى	بلغاريا
مدير ادارة التضامن مع الشعب السندياني .	لويس كالديرا	نيكاراجوا

البلد	الاســم	ملاحظــات
مدغشقر	كريستيان ربمى ريتشارد راكوتوند ربماس بول	وزير الخارجية مدير العلاقات الثنائية فى الحزب
جبهة تحرير السلفادور	اجويندا ماريو كارنزا بدووروفائيل كاسرتا مورس	عضو القيادة الموحدة عضو أركان الحزب المشتركة للجبهات
اليونـان	كوستاس جورجولاس مكس تيو دو راكس جورج بابا ايتروس السيدة نالاتالى كاريكبدو	عضو بلجنة العلاقات الخارجية بحزب الباسوك عضو البرلمان (من الحزب الشيوعى) . عضو لجنة العلاقات الخارجية بالحزب . من منظمة الشباب الشيوعى
قبرص	اندرياس فريداس	أمين الشئون الخارجية فى الحزب الاشتراكى

البلد	الاســم	ملاحظــات
جبهة تحرير مورو	نورى مسوارى فاروق محمد حسين أمين كيساى	أمين الجبهة مسئول الشئون الخارجية ممثل الجبهة بالجماهيرية
بنـين	على موسى تراورى شابى لاتيـا	وزير التعليم عضو اللجنة المركزية للحزب
ســوريا	منـير بريخـان	رئيس مكتب العلاقات السورى بالجماهـيرية ومندوب حزب البعث
المجلس الوطنى الأفريقى	توماس نكوبى مونجالو أنتونى	عضو المجلس التنفيذى مندوب المجلس فى ألمانيا الشرقية ومؤتمر الشعب العربى
شيلى	فيلكس اد موندو لويس مارسيلو كالفوكوبر	مسئول الشئون الخارجية مسئول الشئون الخارجية فى أفريقيا

البلد	الاسم	ملاحظات
اوروجواى	اورستود يلوس سانتدوس	مسئول الشئون الخارجية
ايـران	مهدى شـاملو	سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية بالجماهيرية
	عـلى خـــرم	القائم باعمال سفـارة الجمهورية الايرانية بالجماهيرية
	شاكر كـرائى	عضو أمانة الاعلام
	جلال شيرين	مسئول اعلامى بسفارة الجمهورية الايرانيـة بالجماهيرية
سـوابو	ن .ب . ناشندى	ممثل سوابو بالجماهيرية
السنغـال	عبد الله واد	الأمـين العـام للحزب الديمقراطى
	نيانج بادرا	مسئول العلاقات الخارجية فى الحزب الديمقراطى

ملاحظات	الاسم	البلد
عضو اللجنة المركزية وعضو هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى وسكرتير عام اتحاد الشباب اليمنى .	رياض عمر العكبرى	اليمن الديمقراطى
سفير اليمن بالجماهيرية	إبراهيم عبدالله صعيدى	
العلاقات الخارجية بالحزب الاشتراكى اليمنى .	عبد الرحمن محمد سعيد	
عضو مجلس الشعب الأعلى وممثل اليمن لدى أمانة مؤتمر الشعب العربى	فضل محمد عبد الرب	
الأمين العام المساعد	بشير مصطفى السيد	الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب
عضو المكتب السياسى	نور الدين أحمد على	
عضو العلاقات الخارجية	حسن على أحمد	
عضو مجلس الدفاع الوطنى للثورة الغانية	كريسى بركارى اتيم	غـــانـــا
عضو بالحزب	تاشيوا مانوها	
عضو بالحزب	موختسى مصطفى	
عضو بالحزب	كويكو اوبوكو	

البلد	الاسم	ملاحظات
فلسطين	أبوطارق	مندوب منظمة التحرير الفلسطينية بالجماهيرية
	عمر الشهابي	عضو المتكب السياسى للجبهةالشعبية- القيادةالعامة
	عدنان درويش	الجبهة الشعبية القيادةالعامة طرابلس
	غازى دبور	الجبهة الشعبية القيادة العامة طرابلس
	محمود محمد حمدان	عضو اللجنة المركزية لجبهة النضال الشعبى .
	محمود ناصر سعيد	عضو اللجنة المركزية لجبهة النضال الشعبى
	صادق الشافعى	الجبهة الشعبية
	جمال سالم	الجبهة الشعبية
	عبد القادر أبوريا	مكتب منظمة التحربر بطرابلس
	تيسير خالد	عضو المكتب السياسى للجبهة الديمقراطية

البلد	الاسم	ملاحظات
لبنان	جورج أنيس حاوى	نائب رئيس المجلس المركزى للحركة الوطنية اللبنانية
	جورج سليم البطل	عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى اللبنانى
	رفيق منير شمعون	عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى اللبنانى
الجماهيرية	عبد الله زهمول	
	محمد أبوستة	
	جمعة الفزانى	
	موسى كوسة	
	مسعود الموفارى	

كلمة قائد الثورة في

الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العام للمثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والعنصرية والرجعية والفاشية

١٩٨٢/٦/١٥م

ألقى الاخ قائد الثورة كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العام للممثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والعنصرية والرجعية والفاشية وذلك بقاعة الامل الاخضر بطرابلس :

وقد ذكر الاخ القائد في مستهل كلمته المجتمعين بما كان قد اكد عليه امام اللجنة التحضيرية — ان تكون ليبيا مثابة عالمية لمقاومة الامبريالية والعنصرية والرجعية والفاشية شرف ما فوقه شرف لليبيين والليبيات .. ووسام شجاعة ونوط عظيم على صدر كل واحد منهم .. ارجو ان يكونوا جديرين بذلك .. وهو مسؤولية خطيرة وحمل ثقيل يلقى على عاتق الليبيين جميعا .

ان كافة الاجراءات قد كللت بالنجاح في تحويل قرار مؤتمر التضامن العالمى مع الشعب الليبى في اغسطس

عام ١٩٨١م الى عمل تنفيذى مروروا باعمال اللجنة التحضيرية الى النجاح في انعقاد هذا المؤتمر اليوم .

ان هذا يدل على الجدية في بناء الاطار اللازم لتوحيد قوى الكفاح ضد الامبريالية والعنصرية والرجعية والفاشية .. اننا قد وصلنا بهذا اليوم الى مرحلة نستطيع فيها بارادتنا الثورية أن نرسم الخطط الاستراتيجية لكل قوانا لنواجه الامبريالية والعنصرية والرجعية والفاشية .. ولا تستطيع أى قوة في العالم أن تمنعنا من ذلك حيث اننا قد وصلنا الى هذه المرحلة فعلا .. المهم الآن هو تدبير عوامل النجاح التام في تحقيق العمل المشترك لمعركتنا ضد العدو المشترك .

ان انعقاد هذا المؤتمر العالمى اليوم هو ايذان بميلاد ظاهرة سياسية جديدة بادخال معطية على مستوى عالمى في معضلة الصراع الدولى .. وتحول كيفى لكم القوى العديدة التى ظلت تقاتل متشتته على جبهة واحدة وضد عدو مشترك .

ان هذا اليوم سيكون تاريخيا لانه يشكل نقطة انعطاف استراتيجى في التفكير والاجراء لهذه القوى بما ينعكس

ايجابيا على سير المعركة التى تخوضها هذه القوى لصالحها ..
ان جهودا ذات قوة وبأس ستدخل المعركة متضافرة اعتبارا من اقامة هذه المثابة العالمية .

ان هذا الملتقى يعد اعلانا لقيام الدفاع الجماعى لقوى الحرية والتقدم والسلم في جميع انحاء الارض وان الهجوم الشامل والمضاد لزحف جحافل الامبرياليين والعنصريين الغزاة هو عمل دفاعى بحت له نفس مشروعية الدفاع عن النفس ولهذا فان الهجوم على قواعد الامبريالية بما فيها قاعدتها المتقدمة والخطرة المسماة – اسرائيل – من اجل تقويضها هو من ضمن الاعمال الدفاعية ويكتسب نفس المشروعية .

ان شعوب العالم الثالث التى تمتد من الصين الى شيلى هى المعنية وهى التى تشكل القاعدة الاستراتيجية والاساسية لمقاومة الامبريالية والعنصرية والرجعية والفاشية وهى الضحية بالفعل والتى يستهدفها العدوان الامبريالى والعنصرى من فلسطين الى جنوب افريقيا والتى اوغلت قواها سلطات الفاشية والرجعية من السلفادور الى اندونيسيا وهى التى

تعرضت لكيد جائر لهجمات استعمارية بربرية من فيتنام الى الارجنتين .

ان حق الدفاع عن النفس وضرورة البقاء وصد الظلم والعدوان الصارخ واثبات عدم جدوى المنظمات الاممية من مجلس الامن الدولى الى محكمة العدل الدولية اضطر شعوب العالم الثالث وحركات التحرر في البلدان الصغيرة المضطهدة ان توحد جهودها وتعبيء قواها وتعلن عن ارادتها وان تبدى تصميمها وترفع صوتها بأن لها مكانا تحت الشمس ولها الحق في العيش بجدارة وان هذا لا يتأتي الا بالكفاح الايجابى وان الكفاح لا يكسب نجاحا الا بفاعلية الجهد المبذول فيه وان الجهد الضعيف لا ينتصر في المعركة وبالتالى فان اسباب الظفر على قوى الامبريالية والعنصرية والرجعية والفاشية تكمن في ضرورة وحدة كفاح الشعوب الصغيرة وعصبة حركات التحرير في جميع انحاء المعمورة .

ان هذا اليوم هو بداية تأسيس اسلوب الكفاح الجماعى وان هذه المثابة هى الاطار الذى يضمن تكثيف الجهود المبعثرة في ساحة المعركة الواحدة .

ان الامبريالية هى الام الامين للعنصرية والحلف الطبيعى للرجعية والفاشية ستواجه اعتبارا من الآن بالحرب الشاملة وان الجهات التى تحرص على ان تبقيها متعددة . اننا سنتحول الى جبهة عالمية واحدة عريضة تلقى فيها كل الاسلحة لمصلحة الشعوب الصغيرة وحركات التحرير ضد العدو اللدود والخصم الطبيعى المحدود وهو الامبريالية التى بالقضاء عليها يقضى تلقائياً وبطبيعة الارتباط المصيرى على العنصرية والرجعية والفاشية .

ان الشعب الليبى سيعمل من هذه المثابة على تحريض الشعوب الصغيرة المضطهدة وحركات التحرير على توحيد جهودها في المعركة الواحدة ضد الغريم الابدى لهذه الشعوب والقوى وسيوجه الجهد كله بتنسيق متتابع ومستمر نحو الهدف الاساسى مع القوى المكافحة من اجل الحرية والسلام والخير .

ان الفوز العظيم هو القضاء المبرم على الامبريالية في العالم لتموت بتبعية جذورها العنصرية والرجعية والفاشية ان ذلك هو الهدف الاستراتيجى لهذه المثابة العالمية .. ان هذه

المثابة اسستها شعوب العالم الثالث وحركات التحرير من كل مكان بقصد خلق صيغة الكفاح الجماعى لهذه الشعوب والقوى لالحاق الهزيمة الاكيدة بالعدو المشترك وهو الامبريالية والعنصرية والرجعية والفاشية باعتبار الصهيونية لونا من الوان العنصرية حسب قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة التى عرفت الصهيونية فان ليبيا وهى المثابة العالمية لهذه الشعوب والحركات ستعمل على تحقيق اهداف هذا الملتقى الاممى من خلال هذه المثابة لتوحيد كفاح تلك الشعوب والمنظمات والارتقاء به وتصعيد فعاليته مرحلة بعد اخرى حتى النصر النهائى ..

ان هذه المثابة التى تنضوى تحت لوائها هذه الشعوب الصغيرة المضطهدة وحركات التحرير من البلدان العربية وامريكا اللاتينية وجنوب آسيا وافريقيا وشمال ايرلندا والشعوب الصغيرة المستضعفة في الماضى دائماً في حوض البحر المتوسط .. ستعقد تحالفا استراتيجيا نضاليا مع المعسكر الاشتراكى الذى يقوده الاتحاد السوفيتى من أجل تكثيف اقوى الجهود لالحاق الهزيمة في اقصر وقت بالعدو المشترك

لشعوب العالم الثالث وشعوب المنظومة الاشتراكية وهو الامبريالية والعنصرية والرجعية المستجدة في الولايات المتحدة الامريكية بالذات ..

ان المنظومة الاشتراكية هى حليف لهذه المثابة وليست عضوا فيها وان هذه المثابة هى مثابة الشعوب الصغيرة والمضطهدة والمستعمرة والتى لا تمتلك حق النقض في مجلس الامن الدولى والتى ليست عضوا في النادى الذرى حتى الآن وهى مثابة حركات التحرير المناهضة للاستعمار الخارجى والعسف والاستغلال الداخلى فهى مثابة قوى الثورة وقوى المعارضة للامبريالية والعنصرية والرجعية والفاشية ان هذا يخلق اليوم اسلوبا جديدا كفيلا باحداث تحول ملموس في مجرى الامور الدولية المتعلقة بالصراع المزمن بين قوى الاستعمار والشعوب المستعمرة والمعرضة لاستعمار جديد وبين قوى الثورة وقوى الاستغلال والعسف ان نجاحنا مشروط بضمان جماعية القتال في أى مكان ضد العدو المشترك ..

ان عملنا هذا بما يؤكده من شمولية في المواجهة التاريخية

للامبريالية والعنصرية والرجعية والفاشية يعنى بل يجب ان يكون من الآن فصاعدا كفاحا جماعيا بالمعنى المادى والمعنوى .. أى ان قوى هذه الشعوب والحركات المكونة لهذه المثابة يجب عليها وفقا لهذا كله ان تشترك جماعيا في معركة السلفادور والمعركة في بيروت وفلسطين وجنوب افريقيا وناميبيا وغواتيمالا وهندوراس وشيلى والسودان والصومال ومصر وعمان والصحراء الغربية وديغوغارسيا والجولان وكذلك للدفاع عن كوبا ونيكاراغوا وخليج سرت وانجولا ، ان هذه المعارك ليست كل المعارك ولكنها معارك ساخنة في هذه الساعة ..

ان المطلوب بعد الآن هو التحول الى القتال الجماعى لهذه القوى ليصبح اسلوبا شاملا للكفاح وقاعدة قانونية ثورية ويكتسب الشرعية الدولية ليثبت حقا من حقوق الدفاع عن النفس .. وليس الغرض هو اكتسابه لهذه الصفة الفقهية الايجابية ولكن ليكسب النصر في المعركة المادية في كل ساحة من ساحات المواجهة مع الامبريالية والعنصرية والفاشية والرجعية واعضاء الحلف القذر ..

ان المثابة العالمية سوف تقوم بتوثيق الجهود الجماعية بحشدها في كل معركة ويشترك فيها كل عضو من اعضاء هذه المثابة وان أى عضو يتقاعس ويتخلى عن الكفاح الجماعى يخون قضية الحرية كذلك – ويسقط في مستنقع الخيانة ويجد نفسه عميلاً للعدو بطبيعة هذا الموقف الذى اتخذه ..

اذا كان من الواجب في أى ساعة توجيه التحية لمقاتلى المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية فانه من الضرورى بعد الآن توجيه الامكانيات المادية والمعنوية لهم حتى يتم تغليبهم على العدو العنصرى الاسرائيلى وبيب الامبريالية الامويكية .

كما انه من الواجب من هذا الملتقى العالمى توجيه الخزى واللعنة لكتائب الانعزال اليمينى اللبنانى لتحالفه مع العنصرية الاسرائيلية في حصار بيروت وللمتآمرين الخونة مع امويكا والاسرائيليين من حكام البلاد العربية وعلى وأسهم خنزير الجزيرة العربية المدعو فهد بن عبد العزيز عميل امويكا القذر وبقية عملاء البلاد العربية الذين يمكنون العدو العنصرى

ليثبت أقدامه في لبنان ليفرض شروطه التي لا تطاق والذين رفضوا حتى الاجتماع لادانة هذا العدوان ولكن هذا الخزى على فهد وامثاله لا يكفى بل يجب ان نمد يدنا القوية لقوى الثورة والمعارضة في الجزيرة وفي كل البلاد العربية التي تعاني من جور الرجعية والفاشية ويطحنها الاستغلال والعسف لنمكنها من القيام بالثورة وتحقيق الانعتاق النهائى لقواها ..

والى الامام والكفاح مستمر .

مقررات المؤتمر العام للمثابة العالميـة

طرابلس من ١٥ الى ١٨ يونيو ١٩٨٢م

اختتم المؤتمر العام للمثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية والفاشية اجتماعاته بقاعة الامل الاخضر بطرابلس ..

وقد أقر المؤتمر الذى انعقد خلال الفترة من ١٥ الى ١٨ يونيو ٨٢م .. مشروع الميثاق الخاص بالمثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية والفاشية كما اعتمد مشروع اعلان طرابلس وتشكيل امانة عامة تتولى ادارة المؤتمر العام للمثابة ..

وقد اختيرت الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية أمينا لامانة المؤتمر وعضوا بها ..

وقد اكد مشروع الميثاق على جملة من الأهداف من اجل تعزيز التحالف الثورى بين أعضاء المثابة العالمية وتحقيق مبدأ الكفاح الجماعى بينهم ..

١ – وقيام جبهة عالمية عريضة تتجمع فيها كل امكانات اعضاء المثابة لاستخدامها جماعيا في مقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية والفاشية ..

٢ – وتصعيد المواجهة الشاملة جماعيا في كل المعارك الدائرة بين اعضاء هذه المثابة وأعدائهم ..

٣ – كما تضمن الميثاق العمل الجماعى على تصعيد فعالية هذا الكفاح لانزال الهزيمة بالعدو المشترك وتحقيق النصر النهائي عليه ..

٤ – وتعبئة الجماهير المكافحة والمحبة للسلام في كل انحاء العالم مع أهداف المثابة العالمية ..

٥ – وكذلك الاشتراك جماعيا في مساندة القوى الثورية وقوى المعارضة في المناطق التى تعاني من جور الرجعية والفاشية ويسود فيها الاستغلال والعسف لتتمكن من القيام بالثورة وتحقيق الانعتاق النهائي لشعوبها ..

٦ – وتعزيز التحالف الاستراتيجى النضالى مع المعسكر الاشتراكى بقيادة الاتحاد السوفييتى من اجل تكثيف

الجهود لالحاق الهزيمة في أقصر وقت بالعدو المشترك ..

٧ – ونشر وارساء المبادىء الثورية التى تطلق الارادة الخلاقة للجماهير لتمتلك مقدراتها والتصدى لمحاولات تزييف الوعى التى تمارسها الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية والفاشية ..

٨ – ودعم جهود الشعوب الرامية الى تحقيق التعاون والتكامل الاقتصادى فيما بينها خارج اطار الهيمنة الاحتكارية ودعم الجهود التى تستهدف اقامة نظام اقتصادى عالمى جديد ..

٩ – وتعزيز الحوار الديمقراطى بين الشعوب وتوثيق العلاقات الثقافية فيما بينها وصيانة قيمها الحضارية وتأكيد شخصيتها الثقافية القومية وانهاء كافة أنماط التبعية الثقافية في العالم ..

١٠ – العمل على تحقيق عالم تسوده الحرية والتقدم والسلام ..

١١ – ان العضوية في المثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية والفاشية مفتوحة

لجميع القوى الثورية وحركات التحرير الوطنى والمنظمات الديمقراطية والتقدمية في العالم الثالث التى تناضل من أجل تحقيق حريتها وصيانة وحدتها واستقلالها الوطنى والتى تقبل بأهداف هذا الميثاق وتلتزم بالمشاركة في الكفاح الجماعى ماديا ومعنويا وتودع لدى الامانة العامة مايفيد ذلك ..

١٢ – يحتفظ الأعضاء المشاركون في المثابة العالمية باستقلالهم السياسى والتنظيمى على الا تتعارض ممارساتهم وأنشطتهم مع أهداف هذه المثابة ..

وخلافا للموقعين على هذا الميثاق يتم قبول أى عضو جديد في المثابة بناء على تقديم طلب منه وبقرار من المؤتمر العام بناء على توصية من أمانة المؤتمر ..

وللمؤتمر العام بناء على توصية من الامانة العامة للمثابة ايقاف أى عضو عن مباشرة حقوق العضوية ومزاياها اذا ما أخل بهذا الميثاق أو تقاعص عن إلتزاماته أو انتهك مبادئه ..

ونص الميثاق كذلك على ان اجهزة المثابة تتكون من :

أولا : المؤتمر العام ..

ثانيا : الامانة العامة ..

ثالثا : المكتب التنفيذى ..

(١) المؤتمر العام هو أعلى سلطة في المثابة سواء من الناحية السياسية أو التنظيمية ويتألف المؤتمر العام من جميع أعضاء المثابة ..

(٢) لكل عضو في المثابة صوت واحد في المؤتمر العام .. وتتمثل صلاحيات المؤتمر في الأمور التالية :

(أ) العمل على تحقيق اهداف ومبادىء المثابة ..

(ب) مناقشة وتقييم خطط وأساليب العمل والأنشطة والخبرات التى تمت في الفترة مابين دورتي انعقادها ..

(ج) وضع اقرار خطط العمل الخاصة بالدورة التالية لانعقاده في ضوء التقارير والوثائق المقدمة اليه ..

(د) اقرار اللائحة الداخلية للمثابة ..

(هـ) مناقشة أية مسألة لها علاقة بأهداف ومبادىء هذا الميثاق وما يستجد ويطرأ من تغييرات واحداث محلية أو اقليمية أو عالمية واتخاذ ما تتطلبه من مواقف عملية عاجلة ..

(و) المقاومة والتصدى للاعتداءات التى تمارسها الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية والفاشية ضد الشعوب عامة وضد أعضاء المثابة بصفة خاصة ووضع الخطط الاستراتيجية اللازمة لهذه المقاومة ..

(ز) انتخاب الأمانة العامة والأمين العام للمثابة ..

(٣) تحديد ميزانية المثابة ومصادر تمويلها ونسب مساهمات الاعضاء فيها وأوجه صرفها كما يعتمد المؤتمر ميزانية المثابة في الفترة مابين دورتي انعقاده ومشروع ميزانيتها في الفترة التالية لانعقاده ..

(٤) يحرص المؤتمر العام على ان تصدر قراراته باتفاق جميع الحاضرين وفي حالة تعذر ذلك يلجأ الى التصويت على أن يتخذ القرار بأغلبية ثلثى الاعضاء الحاضرين ..

(٥) يتألف النصاب القانوني من أغلبية أعضاء المؤتمر وذلك في أى اجتماع له ..

يجتمع المؤتمر في أدوار انعقاد عادية مرة كل ثلاث سنوات ويجوز ان يجتمع في دورات استثنائية بناء على طلب ثلث الاعضاء أو بدعوة من الامانة العامة ..

كما تضمن مشروع الميثاق طريقة تشكيله حيث نص على ان تشكل الامانة العامة بالانتخاب من بين أعضاء المؤتمر ..

على أن يراعى في تشكيل الامانة العامة تمثيل مختلف المناطق الجغرافية والسياسية ..

وتمثل الأمانة العامة أعلى سلطة في المثابة في الفترة مابين انعقاد دورتي المؤتمر وتعقد اجتماعاتها مرتين في السنة ..

تقوم الأمانة العامة بالسهر على المبادىء والاهداف الاساسية للمثابة والعمل على تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر العام والتنسيق بين أنشطة المثابة في مختلف المجالات

والمناطق والتصدى لكل مايستجد من احداث في ضوء أهداف المثابة وتوجيهات المؤتمر العام ..

الأمانة العامة تمثل المثابة في مختلف المجالات التى تنشط فيها المثابة ..

تدعو الأمانة العامة الى الاجتماعات العادية والاستثنائية للمؤتمر وتعد لهذه الاجتماعات ماتتطلبه من وثائق ضرورية وخاصة فيما يتعلق بميزانيته وخطة العمل للمرحلة السابقة ومشروع ميزانية وخطط عمل المرحلة المقبلة ..

ويكون للمثابة امين عام ينتخب من بين اعضاء المؤتمر العام ويجوز اعادة انتخابه مدة أو مدد اخرى حسب ما يراه المؤتمر العام وتحدده اللائحة الداخلية للمثابة ..

ويرأس الأمين العام للمثابة الامانة العامة والمكتب التنفيذى كما يعتبر / أو من ينوبه الناطق الرسمى باسم المثابة ..

ويلتزم الأمين العام في تصريحاته وتوجيهاته بالخط العام الذى أقره المؤتمر العام وبالخطط التفصيلية التى تقررها الامانة العامة .

ونص الميثاق .. على ان ينبثق عن الامانة العامة مكتب تنفيذى تختار الامانة العامة من بين أعضائها ويرأس جلساته الامين العام للمثابة ويتشكل من مسؤول للشئون التنظيمية ومسؤول للشؤون الثقافية والاعلامية ومسؤول الاتصالات ومسؤول للشؤون المالية والادارية .. والمكتب التنفيذى هو الأداة الادارية المباشرة للامانة العامة ويعقد اجتماعاته مرة كل شهر على الاقل ..

كما نص الميثاق على جملة من .. الاحكام العامة .. منها ان الالتزام بهذا الميثاق من قبل جميع الاعضاء واجب تفرضه مهام المثابة .. وان اللائحة الداخلية للمثابة هى التى تنظم الاجراءات الداخلية لمختلف الاجهزة التنظيمية ولا يجوز تعديلها الا بقرار من المؤتمر الذى اقرها واصدرها .

وتكون الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية مقرا للمثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية والفاشية ويجوز ان تشكل مكاتب لها في بعض المناطق المهمة ..

وأى تعديل في هذا الميثاق يكون من اختصاص المؤتمر العام للمثابة بأغلبية ثلثى الحاضرين ..

ويتم ايداع هذا الميثاق والاعلان عنه في كافة المنظمات الدولية كوثيقة تقرر مبدأ الكفاح الجماعى للشعوب المناضلة ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية والفاشية ..

وجاء في مشروع اعلان طرابلس الذى اعتمده المؤتمر العام للمثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والفاشية مايلى :

١ – انطلاقا من الايمان العميق بحق الشعوب في الحرية والتقدم والعيش في سلام ..

واقتناعا بشرعية الكفاح الانساني دفاعا عن النفس وادراكا لخطورة المرحلة التى تمر بها القوى الثورية والحركات التحريرية والمنظمات الديمقراطية والتقدمية للشعوب الصغيرة التى تواجه تصعيدا خطيرا للهجمة الامبريالية والصهيونية وحلفائها من الانظمة العنصرية والرجعية والفاشية ضد هذه الشعوب وقواها الحية تصعيدا بات يهدد قضية الحرية والسلام في العالم ..

وتقديرا للخبرات النضالية لشعوب العالم و راثوتها التقدمية واستيعاب لكل دروس صراع الشعوب المضطهدة المستمر ضد الاستعمار بكافة اشكاله وبمختلف وسائله ..
وتثمينا للمواقف المبدئية لثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة ازاء كفاح الشعوب وتحررها وتعزيز تحالفها الكفاحي حيث اعلن الشعب العربى الليبي في الوثيقة التاريخية (اعلان قيام سلطة الشعب) واعلن تمسكه بالحرية واستعداده للدفاع عنها فوق ارضه وفي أى مكان من العالم وحماية المضطهدين من اجلها ..

واحباطا لمخططات الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية والفاشية التى تستهدف الاستفراد بالقوى المعادية لها حتى تتمكن من تصفيتها واحدة تلو الاخرى ..

وفي ساعة مثقلة بالمسئولية .. مشحونة بالامل والثقة تنادت القوى الثورية وحركات التحرير الوطنية والمنظمات التقدمية والديمقراطية في العالم الثالث والشعوب الصغيرة التى مازالت تعاني من العسف والاضطهاد في البحر المتوسط وشمال ايرلندا .. والتى تشكل القاعدة الاستراتيجية

والاساسية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية والفاشية ضحية العدوان المستمر من اعدائه الحرية والتقدم والسلام .. تنادت هذه القوى الحية الى هذا اللقاء النضالى في طرابلس بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية لتؤسس المثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية والفاشية لتكون اطارا لتوحيد جهودها وحشد امكاناتها ونقلة نوعية لاسلوب تضامنها يزيد من فعالية كفاحها كجبهة عالمية واحدة عريضة تتجمع فيها كل الاسلحة لتوجه ضد عدوها اللدود وخصمها الطبيعى ألا وهو الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية والفاشية.

ان الشعوب المستضعفة وقد خاب أملها في المنظمات الدولية من مجلس الامن الى الجمعية العامة للامم المتحدة تدرك اليوم ان عملها هذا ألا وهو تأسيس المثابة العالمية لمقاومة أعداء الحياة .. ماهو الا عمل يفرضه عليها حق الدفاع عن النفس والتصدى للعدوان والبطش للاضطهاد من كافة القوى الامبريالية وحلفائها ..

وهى منذ اليوم تعلن قيام مبدأ الكفاح الجماعى المشروع

لقوى التحرر والتقدم والسلام في جميع أنحاء العالم الذى يعنى القتال الجماعى ضد كافة قوى الشر وفي كل المواقع وان اعداء هذه القوى الحية لن يواجهوها متشتتة وانما جبهة واحدة على امتداد ساحات القتال من آسيا الى افريقيا الى امريكا اللاتينية ..

وتؤكد لشعوبها ولكل الشعوب المحبة للسلام والحرية بأنها لن تلقى السلاح حتى يتم تحقيق الانتصار النهائي على كافة القوى الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية والفاشية ..

ان هذه المثابة العالمية التى تنضوى تحت لوائها هذه الشعوب الصغيرة المضطهدة وحركات التحرير من البلاد العربية وافريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية وشمال ايرلندا وشعوب الجزر الصغيرة في البحر المتوسط .. تدرك اهمية التحالف الاستراتيجى النضالى مع المعسكر الاشتراكى بقيادة الاتحاد السوفييتى لالحاق الهزيمة في اقرب وقت بالعدو المشترك لشعوب العالم الثالث وشعوب المنظومة الاشتراكية المتمثل في الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية والفاشية

وفي مقدمتها زعيمة الارهاب الدولى الولايات المتحدة الامريكية ..

اننا بهذا العمل العظيم نقف على اعتاب حقبة تاريخية جديدة ستشهد الانتصار الحتمى والنهائي لقوى الخير والتقدم والسلام على كافة قوى العدوان والجور والاستغلال ..

وعلى كافة الأحرار في عالمنا .. مساندتنا في تحقيق هذا الامل الانساني الخير .. فقضيتنا العادلة واحدة وعدونا واحد .. فالنصر أو الاستشهاد ..

برقية للاخ القائد من المشاركين في المؤتمر للعام للمثابة العالمية

تلقى الاخ قائد الثورة برقية من المشاركين في المؤتمر العام للمثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية والفاشية الذى اختتم اجتماعاته مساء امس بقاعة الامل الاخضر بطرابلس فيما يلى نصها ..

الاخ العقيد معمر القـذافي ..

ان اعضاء المثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والرجعية والفاشية وهم يلتقون في اجتماعهم التاريخى في مؤتمرهم الاول للمثابة .. وبمناسبة اختتام اعمال هذا المؤتمر يحيون جهودكم ومواقفكم الشجاعة في التصدى لقوى العدوان والتسلط والاستغلال .. وفي مناصرة قضية الحرية .. هذا الموقف الذى كان له الفضل الأول في ولادة هذه المثابة العالمية .. واننا اذ نحيى ونؤيد ما ورد بخطابكم في المثابة والذى اعتبره المؤتمر وثيقة رسمية من وثائقه

نعاهدكم ونحن في هذا اللقاء التاريخى على ان نكافح ونقاتل معا ضد قوى العدوان والتسلط والعنصرية والامبريالية والرجعية والفاشية والصهيونية .. ولا يفوتنا ونحن نتابع احداث الغزو الصهيوني الوحشى للبنان ان نعلن تأييدنا المطلق لكفاح الشعب العربى اللبناني والفلسطيني والسورى وان نؤكد اننا معكم بكل جهودنا ضد الغزو الصهيوني الاجرامى ومع الابطال الصامدين من ابناء فلسطين ولبنان وسوريا .. واننا اخيرا ونحن نلتقى في اجتماعنا التاريخى على ارض ثورة الفاتح نعلن اننا وطبقا لمبدأ الكفاح الجماعى والتزامنا بميثاق المثابة واعلان طرابلس نقف معكم بكل قوة ضد أى عدوان أو تهديد بالعدوان من جانب الامبريالية الامريكية ضد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .. وعاش نضالنا المشترك والنصر لشعوبنا المناضلة والموت لاعداء الشعوب ..

المؤتمر العام
للمثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية والفاشية

سلسلة تعميمات حركة اللجان الثورية

شعبة المنهج و التعميمات

مكتب الاتصال باللجان الثورية

طرابلس الجماهيرية

حسن أبو يوسف اللويتي

حسن أبو يوسف اللويتي